

المكتبات الفرعية لمكتبة الاسكندرية : سفارة المعرفة بجامعة المنوفية نموذجاً

د. أسماء صلاح علي
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة المنوفية
Asmaasalah2010@yahoo.com

المستخلص

تعد سفارة المعرفة إحدى الخدمات الإلكترونية لمكتبة الاسكندرية في محافظات جمهورية مصر العربية، إذ تعد " سفارة المعرفة " فروع تقدم خدمات إلكترونية لمكتبة الاسكندرية على مستوى المحافظات وتأخذ من الجامعات مقراً لها لتقديم العديد من الخدمات، وتهدف " سفارة المعرفة " إلى نشر المعرفة من خلال تقديم العديد من الخدمات والأنشطة ومساعدة الطلبة والباحثين في الحصول على المعلومات والبحث في قواعد البيانات، كما تحرص على تنظيم العديد من الندوات (الثقافية والفنية) وورش العمل المتخصصة .

وسوف يتم حصر وتحليل هذا النشاط ومضاهاته بالامكانيات البشرية والمادية المتوفرة بالسفارة ومقابلته بأعداد الطلاب المستهدفين، واخيراً تحليل الندوات وورش العمل المقدمة منذ افتتاح سفارة المعرفة في جامعة المنوفية .

وقد استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة الذي يتجه الى التعمق في تحليل البيانات ومقارنتها وتحديد ابعادها المؤسسية والاجتماعية .

الكلمات المفتاحية : المكتبات الفرعية ؛ مكتبة الاسكندرية ؛ سفارة المعرفة ؛ الورش التدريبية ؛ جامعة المنوفية .

المقدمة

تسعى مكتبة الإسكندرية إلى نشر المعرفة والفهم المتبادل داخل و خارج مقر المكتبة من خلال إنشاء فروع لها تسمى سفارة المعرفة، ومع وجود الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي يشهدها العالم أصبح الامر سهل حيث تعد سفارة المعرفة بمثابة فروع ديجتال للمكتبة، وكان الهدف منها هو أن تخرج مكتبة الاسكندرية من حيز الاسكندرية وتنتشر في باقي الاقاليم وذلك لخدمة الباحثين في كل محافظات مصر وتوصيل المادة العلمية إليهم .

حيث تطورت مكتبة الاسكندرية منذ انشائها لتحتوي اليوم الكثير من الامكانيات العلمية والبحثية والتكنولوجية، وبالتالي تبوأ المكتبة مكانه متقدمة في مختلف المجالات .

وجاءت فكرة انشاء سفارات لمكتبة الاسكندرية في جميع المحافظات عام ٢٠٠٨م لكي تتمكن المكتبة من تخطي البعد الجغرافي وبالتالي تقوم بتوصيل خدماتها الى أكبر عدد ممكن من المستفيدين، وتتمثل اهداف انشاء السفارات في النقاط التالية^١ :

- ١- تمثيل مكتبة الاسكندرية في جميع محافظات مصر بصفتها مراكز فرعية .
- ٢- تطوير مهارات الطلاب في البحث العلمي .
- ٣- تشجيع الطلاب على التعليم الذاتي وتنمية مهاراتهم في شتى المجالات العلمية والثقافية والمعرفية .
- ٤- إلقاء الضوء على أهم الاحداث والفعاليات المحلية والدولية والمشاركة فيها بما يتناسب مع الجو الخاص بكل محافظة .

- ٥- الحفاظ على التراث الثقافي المصري بكافة ألوان الفنون, وذلك عن طريق تنظيم مجموعة من الأنشطة وورش العمل التفاعلية في مختلف المجالات العلمية والادبية والفنية .
- ٦- وسوف نتناول الدراسة " سفارات المعرفة " بالوصف والتحليل, مع التركيز على سفارة المعرفة بجامعة المنوفية .

ظاهرة الدراسة

تم انشاء مراكز فرعية لخدمات المعلومات من قبل مكتبة الاسكندرية في نطاق الجامعات الاقليمية من أجل تقديم خدمات معرفية على مستوى متقدم من الجانب التكنولوجي , وعليه فقد لاحظت الباحثة مدى فاعلية هذه المراكز الفرعية " سفارات المعرفة " في تقديم نوعية متميزة من خدمات المعلومات وبدون مقابل حيث أن كل الخدمات المقدمة تكون بالمجان للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعات بل وكل فئات المستفيدين بالمحافظة التي توجد بها سفارة المعرفة , وبالتالي كان لابد من دراسة هذه الحالة والتعرف على الخدمات المقدمة داخل سفارات المعرفة ومدى تردد المستفيدين عليها والاستفادة منها .

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى :

- ١- تحديد مفهوم سفارة المعرفة وأبعادها في خدمات المعلومات .
- ٢- حصر وتحديد مراكز سفارات المعرفة بجمهورية مصر العربية .
- ٣- توضيح أهمية سفارة المعرفة للمستفيدين .
- ٤- تحليل الامكانيات المادية والبشرية لسفارة المعرفة جامعة المنوفية .
- ٥- تحديد الخدمات التي تقدمها سفارة المعرفة بجامعة المنوفية .
- ٦- دراسة كيفية تسويق الخدمات داخل السفارة .

تساؤلات الدراسة :

في ضوء الأهداف السابقة تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما المقصود بسفارة المعرفة ؟
- ٢- ما حجم مراكز سفارات المعرفة الكمي والنوعي ؟
- ٣- ما أهمية سفارة المعرفة للمستفيدين؟
- ٤- مدى تناسب الامكانيات المادية والبشرية لسفارة المعرفة جامعة المنوفية مع الدور الذي تقوم به ؟
- ٥- ما الخدمات التي تقدمها سفارة المعرفة بجامعة المنوفية ؟
- ٦- كيفية تسويق سفارة المعرفة خدماتها لتصل لأكبر عدد من المستفيدين ؟

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية :** تتناول الدراسة موضوع المراكز الفرعية لمكتبة الاسكندرية مع التركيز على سفارة المعرفة بجامعة المنوفية .

- **الحدود الزمنية :** اختارت الباحثة ان تكون الحدود الزمنية هي الفترة من (مارس ٢٠١٧ : مايو ٢٠١٨) وهي تمثل الفترة منذ إنشاء سفارة المعرفة بجامعة المنوفية حتى تاريخ اجراء البحث وجمع البيانات.

مجتمع الدراسة

جميع مراكز سفارات المعرفة, وتم اخذ عينه هي سفارة المعرفة بجامعة المنوفية .

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

المنهج الذي تم إتباعه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة, وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في عرض الاطار النظري وحصر سفارات المعرفة بالجامعات المصرية, وتم استخدام منهج دراسة الحالة في دراسة سفارة المعرفة جامعة المنوفية من حيث النشأة والتجهيزات المادية والبشرية والخدمات المقدمة للمستفيدين, حيث يهتم هذا المنهج بجمع المعلومات والحقائق وتحليلها وتفسيرها, وقد استعانت الباحثة بعدد من أدوات جمع البيانات وهي قائمة المراجعة وتهدف الي التعرف على واقع سفارة المعرفة بجامعة المنوفية واشتملت القائمة على مجموعة من العناصر مثل نشأة السفارة, الموقع والتجهيزات, الامكانيات البشرية, والخدمات المقدمة وكيفية تسويقها, كما اعتمدت الباحثة على إجراء المقابلة الشخصية مع المسؤولين عن مقر سفارة المعرفة جامعة المنوفية .

وقد تم الاعتماد في صياغة الاستشهادات المرجعية علي الدليل الإرشادي لصياغة الاستشهادات المرجعية في بيئة البحث العلمي التقليدية والرقمية^٢ وتم إتباع نمط مدرسة (MLA) Modern Language Association وهي مدرسة أمريكية لصياغة الاستشهادات، وذلك لسهولة وبساطته لأنه النمط الأكثر شيوعاً في الإنسانيات .

الدراسات السابقة

بالبحث في الانتاج الفكري السابق وجدت الباحثة وجود مجموعة من الدراسات التي تناولت مكتبة الاسكندرية بالدراسة والتحليل منها على سبيل المثال لا الحصر رسالة الدكتوراه للباحث حسن احمد حسن موسى بعنوان " مكتبة الاسكندرية : دراسة تقييمية لواقعها والتخطيط لمستقبلها (٢٠٠٩م) ^٣, تناولت هذه الدراسة مشروع احياء مكتبة الاسكندرية القديمة ثم تناولت مكتبة الاسكندرية من حيث المبنى والمحتوى والخدمات والمجموعات, كما تناولت الدراسة المكتبات المتخصصة بمكتبة الاسكندرية والمراكز البحثية والمتاحف .

رسالة الماجستير للباحثة أماني جابر عبد المعطي بعنوان " اتجاهات المستفيدين من مكتبة الاسكندرية نحو فهم مصادر الانترنت : دراسة ميدانية للمشكلات والحلول (٢٠١٢م) ^٤, تناولت هذه الدراسة مكتبة الاسكندرية قديماً وحديثاً من خلال تاريخها, حكمائها, مصيرها, اقسامها, خدماتها تم الملامح التاريخية لشبكة الانترنت وتأثيرها على المكتبات , كما تناولت الدراسة خدمات المكتبات الرقمية , ثم عمل دراسة ميدانية لدراسة مدى الافادة من خدمات الانترنت بمكتبة الاسكندرية .

رسالة الباحثة نديرة صبحي محمد بعنوان " مجموعات مكتبة الايداع بمكتبة الاسكندرية : دراسة تقييمية (٢٠١٢م) ^٥ تناولت هذه الدراسة مجموعات مكتبة الايداع بمكتبة الاسكندرية من حيث التعريف والتقييم , ثم تحديد الاتجاهات العددية والنوعية واللغوية والموضوعية لهذه المجموعات , كما تناولت الدراسة واقع خدمات المعلومات بمكتبة ايداع الامم المتحدة بمكتبة الاسكندرية .

رسالة الزهراء عادل امام عن " الخدمات المرجعية الرقمية في مكتبة الاسكندرية : دراسة حالة (٢٠١٤م)^٦, تناولت هذه الدراسة الخدمات المرجعية الرقمية بمكتبة الاسكندرية, والمشروعات الرقمية بالمكتبة وتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تلك المشروعات.

اما الدراسات المتعلقة بموضوع سفارة المعرفة فلم تجد الباحثة رسائل علمية تناولت الموضوع سوى رسالة ماجستير قيد الدراسة للباحث احمد مصطفى محمود بعنوان "دور المكتبات العامة في خدمة المجتمع الاكاديمي : دراسة حالة لسفارة المعرفة جامعة المنيا"^٧, تتناول هذه الدراسة سفارة المعرفة بجامعة المنيا من حيث التجهيزات المادية والتقنية والخدمات المقدمة لمجتمع المستفيدين بجامعة المنيا .

وبحث اخر للدكتورة سميرة خليل بعنوان " مبادرة سفارة المعرفة لمكتبة الاسكندرية : دراسة وصفية تحليلية "(٢٠١٧م)^٨, يتناول هذا البحث مشروع مبادرة سفارات المعرفة التي انشأتها مكتبة الاسكندرية في عدد من الهيئات والمؤسسات المصرية , وذلك منذ انشاء اول سفارة في عام ٢٠٠٨م وحتى نهاية عام ٢٠١٥م, وقد تناولت الدراسة مشروع المبادرة من حيث المفهوم والاهداف والمتطلبات والصعوبات, وقد قامت الدراسة بتطبيق كل ذلك علي سفارة المعرفة بجامعة القاهرة والتي تم افتتاحها عام ٢٠١٤م .

وباستعراض الدراسات السابقة نجد ان عدد الدراسات التي تناولت موضوع سفارة المعرفة قليل جدا ولا يوجد دراسة سابقة تناولت سفارة المعرفة بجامعة المنوفية .

مصطلحات الدراسة

المكتبات الفرعية Branch Library

هي منفذ للخدمات الإضافية في نظام المكتبة وتوجد المكتبة فرعية في مكان منفصل عن المكتبة المركزية, وتحتوي على مجموعة من المواد الاساسية وأمين مكتبة, ويكون لها ساعات عمل ثابتة, مع وجود ميزانية وسياسات تحدها المكتبة المركزية, وعادة يتم إدارة المكتبة الفرعية من قبل أمين المكتبة الفرعية وهو الشخص المسئول عن أكثر من مكتبة فرعية^٩.

والغرض الرئيسي من إنشاء المكتبات الفرعية هو توفير إيصال الخدمة المكتبية والمعلوماتية إلى المستفيدين الذين يصعب عليهم الوصول إلى المكتبة العامة الرئيسية أو المركزية بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد عليهم^{١٠}.

سفارة المعرفة : Embassy of Knowledge

تعرف كلمة سفارة في اللغة بانها " إدارة دبلوماسية يمثل اعضاؤها دولتهم في دولة اخرى لتمثيلها والدفاع عن مصالحها"^{١١}, اما تعريف سفارة المعرفة فهي مراكز فرعية لمكتبة الاسكندرية لتمثيل مكتبة الاسكندرية في باقي المحافظات المصرية , وتجهز سفارة المعرفة بالتنسيق بين مكتبة الاسكندرية والجامعة ويكون موظفو هذه السفارات تابعين وممولين من مكتبة الاسكندرية وتقوم المكتبة بتجهيز وامداد السفارات بالمواد العلمية والتكنولوجية والثقافية التي تتيح لها ان تكون مركزا فرعيا للاشعاع الحضاري والعلمي^{١٢}.

المكتبات الفرعية للمكتبات العامة ودورها في نشر المعرفة

تعد المكتبات العامة مركزا للاشعاع يوفر للمستفيد اختيار ما يحتاجه وينفعه من معلومات , اضافة الي دورها في ارشاده وتوجيهه ورفع مستوى الادراك لدى الافراد والجماعات وتعليمهم, وتكوين وعي لدى الفرد بما يحيط بهم من الامور العامة والخاصة, وتسعى المكتبات العامة لتحقيق عدد من الاهداف مثل

التثقيف، الاعلام، التعليم، والترويج^{١٣}، ولتفعيل دور المكتبات العامة في المجتمع تقوم بعض المكتبات العامة بإنشاء مكتبات فرعية و مكتبات متنقلة لها في اماكن اخرى، وتختلف المكتبات المتنقلة عن المكتبات الفرعية، " فالمكتبات المتنقلة " او المتحركة " Mobile Libraries " هي وسيلة متقدمة ونمطا متطورا لإيصال الخدمات المكتبية والمعلوماتية إلى المناطق النائية والمعزولة والجبلية الوعرة ومناطق البادية التي لا تتوفر فيها مكتبات عامة، وتكون السيارة الوسيلة الرئيسة لنقل مصادر المعلومات من المكتبة الرئيسية إلى هذه المناطق وقد تستخدم العربات أو الدواب أو الزوارق أو الطائرات في بعض الأحيان لهذا الغرض، وتعد هذه الخدمة خدمة مؤقتة لحين إنشاء مكتبات فرعية في هذه المناطق^{١٤}، ويكون الغرض من المكتبات المتنقلة تحقيق الاهداف التالية :

- رفع المستوى الثقافي وزيادة وعى المواطنين بالتطورات والاحداث حولهم
- مساعدة القرويين على تطوير حياتهم وتحسين ظروفهم المعيشية من خلال تزويدهم بالكتب العلمية المبسطة التي تمكنهم من اتقان المهارات الاساسية .
- المساهمة في محو الامية
- نشر الوعي الصحي والاجتماعي
- دعم الروابط الاجتماعية وتعزيز أواصر العلاقات الانسانية من خلال اقامة الندوات وإلقاء المحاضرات .
- استثمار أوقات الفراغ بما هو مفيد ونافع^{١٥} .

اما "المكتبات الفرعية " Branch Libraries فهي مكتبات يتم انشاءها في مكان منفصل عن المكتبة العامة أو المركزية، ويكون لها سياسات تحددتها المكتبة المركزية ويكون الهدف منها إيصال الخدمة المكتبية والمعلوماتية إلى المستفيدين الذين يصعب عليهم الوصول إلى المكتبة العامة الرئيسة أو المركزية بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد عليهم، وتعد سفارات المعرفة التي انشأتها مكتبة الاسكندرية بمثابة مكتبات فرعية لها من اجل توفير بعض الخدمات التي تقدمها مكتبة الاسكندرية وخاصة الخدمات الالكترونية إلى باقي المحافظات المصرية .

مراكز سفارة المعرفة التابعة لمكتبة الاسكندرية

قامت مكتبة الاسكندرية بإنشاء مراكز لها تحت مسمى " سفارات المعرفة "، وتتبع سفارات المعرفة قطاع التواصل الثقافي بمكتبة الاسكندرية ويدير القطاع الثقافي الدكتور محمد سليمان ويقوم بالإشراف العام على ادارة السفارات الاستاذ الدكتور أشرف فراج مستشار مدير المكتبة، وتوجد سفارات المعرفة في ٢٠ محافظة موزعة على الجامعات المصرية، ويمكن توزيع توزيع المراكز من خلال الجدول التالي :

جدول (١) فروع سفارة المعرفة بالجامعات المصرية

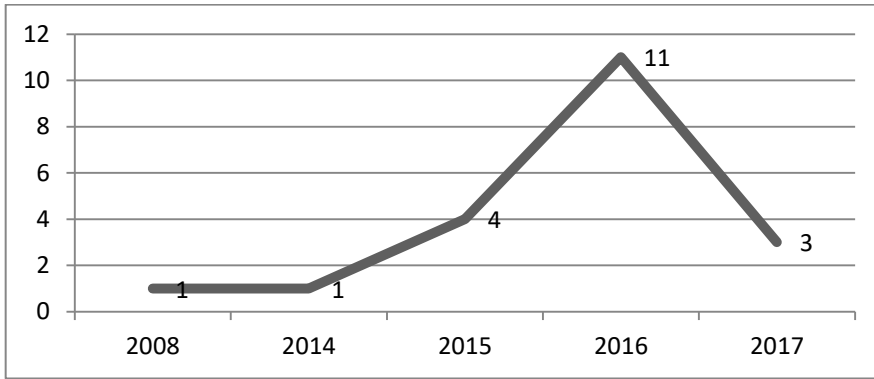
م	الجامعة	مكان التواجد	تاريخ الانشاء	المحافظة
١	جامعة المنيا	مبنى المكتبة المركزية	٢٠٠٨م	محافظة المنيا
٢	جامعة القاهرة	المكتبة المركزية الجديدة	٢٠١٤م	محافظة القاهرة
٣	جامعة المنصورة	مبنى المكتبة المركزية – الدور الارضي	٢٠١٥م	محافظة الدقهلية
٤	جامعة بنها	مجمع الكليات بمبنى كلية التجارة انجليزي	٢٠١٥م	محافظة الدقهلية
٥	جامعة الفيوم	مبنى المكتبة المركزية	٢٠١٥م	محافظة الفيوم

م	الجامعة	مكان التواجد	تاريخ الانشاء	المحافظة
٦	جامعة الزقازيق	مبنى رئاسة الجامعة – الدور الثالث	٢٠١٥م	محافظة القليوبية
٧	جامعة دمنهور	كلية الاداب	٢٠١٦م	محافظة البحيرة
٨	جامعة طنطا	كلية الاداب	٢٠١٦م	محافظة الغربية
٩	جامعة كفر الشيخ	كلية التربية بالدور الارضي	٢٠١٦م	محافظة كفر الشيخ
١٠	جامعة بور سعيد	كلية الهندسة	٢٠١٦م	محافظة بور سعيد
١١	جامعة دمياط	كلية التربية	٢٠١٦م	محافظة البحيرة
١٢	جامعة قناة السويس بالاسماعيلية	مبنى الانشطة جامعة قناة السويس	٢٠١٦م	محافظة الاسماعيلية
١٣	جامعة اسيوط	المكتبة المركزية تحت المطعم المركزي	٢٠١٦م	محافظة اسيوط
١٤	جامعة الازهر	المكتبة الازهرية	٢٠١٦م	محافظة القاهرة
١٥	جامعة سوهاج	مبنى الادارة المركزية- الدور الرابع	٢٠١٦م	محافظة سوهاج
١٦	جامعة اسوان	كلية الهندسة – مركز الدراسات والاستشارات الهندسية	٢٠١٦م	محافظة اسوان
١٧	جامعة جنوب الوادي	مبنى الادارة المركزية الجديد – الدور الارضي	٢٠١٦م	محافظة قنا
١٨	جامعة المنوفية	مجمع الكليات بشبين الكوم - كلية العلوم	٢٠١٧م	محافظة المنوفية
١٩	جامعة بني سويف	كلية الاداب	٢٠١٧م	محافظة بني سويف
٢٠	جامعة عين شمس	كلية الاداب	٢٠١٧م	محافظة القاهرة

من الجدول السابق نجد الاتي :

- ١- تم انشاء ٢٠ سفارة للمعرفة تابعة لمكتبة الاسكندرية حتى الان .
- ٢- تم انشاء أول سفارة للمعرفة في عام ٢٠٠٨ م بجامعة المنيا, ثم توقف انشاء السفارات المعرفة حتى عام ٢٠١٣ م , وفي عام ٢٠١٤م تم انشاء سفارة المعرفة بجامعة القاهرة في مبنى المكتبة المركزية الجديدة .
- ٣- في عام ٢٠١٥م تم إنشاء أربعة سفارات للمعرفة في كلا من جامعة المنصورة , بنها , الفيوم, الزقازيق .
- ٤- تم افتتاح عدد كبير من سفارات المعرفة في عام ٢٠١٦م, حيث بلغ عدد السفارات الجديدة في هذا العام (١١) فرع جديد لمكتبة الاسكندرية .
- ٥- تم افتتاح ثلاث سفارات للمعرفة في عام ٢٠١٧م في كلا من جامعة المنوفية وجامعة بني سويف وجامعة عين شمس .

ويمكن توضيح تطور انشاء سفارات المعرفة منذ عام ٢٠٠٨م حتى الان من خلال الشكل التالي



شكل (١) تطور اعداد سفارات المعرفة لمكتبة الاسكندرية

سفارة المعرفة بجامعة المنوفية

تعد سفارة المعرفة بجامعة المنوفية احد المراكز الفرعية لمكتبة الاسكندرية, تم انشاؤها في مارس ٢٠١٧ م , وتم العمل الفعلي واستقبال المستفيدين في سبتمبر ٢٠١٧ م , وتوجد السفارة في مجمع الكليات النظري بشبين الكوم خلف كلية العلوم وأمام مدخل كلية التجارة, والسفارة تتيح الكثير من الخدمات لطلاب جامعة المنوفية والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملين وجميع الخدمات تقدم بدون مقابل, هذا وقد تم انشاء السفارة بناءً على عقد برتوكول تعاون بين مكتبة الاسكندرية ويمثلها الاستاذ الدكتور إسماعيل سراج الدين وجامعة المنوفية ويمثلها الاستاذ الدكتور معوض محمد الخولي وذلك يوم ١٦ مايو ٢٠١٦م, من أجل تحقيق دور مكتبة الاسكندرية والمتمثل في أربعة اهداف أساسية وهي أن تكون مكتبة الاسكندرية :

- ١- نافذة مصر على العالم
- ٢- نافذة العالم على مصر
- ٣- مؤسسة رائدة في العصر الرقمي
- ٤- مركز للحوار

وتنص بنود البرتوكول على ان تلتزم جامعة المنوفية بالاتي:

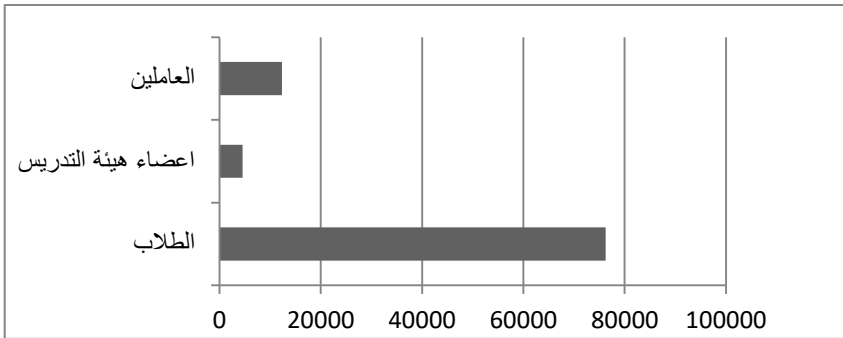
- ١- تخصيص مقرًا مناسباً لسفارة المعرفة وتوفير المياه والكهرباء وخطوط التليفون والتوصيل بشبكة الجامعات المصرية .
- ٢- وضع لافتته واضحة على مدخل المقر تحمل اسم " مكتبة الاسكندرية – سفارة المعرفة " والشعار الخاص بمكتبة الاسكندرية , وتوفر مكتبة الاسكندرية هذه اللافتة .
- ٣- توفير خط ربط بسعة مناسبة (٨ ميجابايت على الاقل) لربط المقر من خلال شبكة الجامعات, وتوفر مكتبة الاسكندرية الدعم الفني اللازم لإجراء هذه العملية .
- ٤- تقديم جميع التسهيلات والاجراءات اللازمة لموظفي السفارة للتواجد بالجامعة خلال ساعات العمل المقررة .

بينما تلتزم مكتبة الاسكندرية بتوفير الاتي :

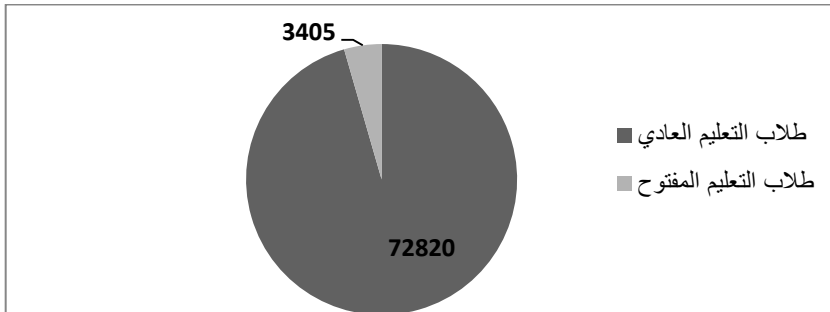
- ١- توفير موظفين لإدارة مقر سفارة المعرفة, كما تلتزم المكتبة بدفع الرواتب وتدريب الموظفين .
- ٢- توفير تكلفة وتجهيز وتأسيس المقر.
- ٣- تكلفة تشغيل السفارة من مرتبات العاملين وصيانة الاجهزة والمعدات^{١٦} .

المستفيدين من سفارة المعرفة

تقدم سفارة المعرفة بجامعة المنوفية خدماتها وفقا لنص الاتفاقية المشار إليها سابقا الي طلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة المنوفية بدون مقابل, إلا ان الباحثة من خلال إجراء المقابلة الشخصية مع المسؤولين عن السفارة وجدت أن الخدمات لا تقتصر فقط على الحرم الجامعي انما يسمح لجميع مواطني محافظة المنوفية الاستفادة من الخدمات والورش التدريبية المقدمة, وبالتالي فالسفارة تقدم خدماتها لمجتمع عريض من المستفيدين يتمثل في محافظة المنوفية ككل ويركز أكثر على جامعة المنوفية, وتحليل مجتمع المستفيدين الاساسي وهو جامعة المنوفية نجد ان جامعة المنوفية حسب احصائيات عام ٢٠١٧/٢٠١٨ م تضم الاعداد التالية^{١٧}: الطلاب (٧٦٢٢٥ طالب) بينما اعضاء هيئة التدريس (٤٥٣٦ عضو) والعاملين (١٢٣١٥ موظف), ويوضح الشكل التالي اعداد مجتمع المنوفية .



شكل (٢) اعداد مجتمع جامعة المنوفية



شكل (٣) عدد الطلاب بجامعة المنوفية عام ٢٠١٧/٢٠١٨

وبالدراسة نجد ان الطلاب هم الفئة الأكثر ترددا واستفادة من السفارة, أما أعضاء هيئة التدريس فشاركوا في إلقاء المحاضرات والورش التدريبية التي تقدمها السفارة, والعاملين تكون نسبة ترددهم على السفارة ضعيفة جدا^{١٨}.

وبتحليل سجلات المستفيدين بسفارة المعرفة نجد ان متوسط المستفيدين من السفارة ١٥٠٠ : ٢٠٠٠ طالب كل شهر, ومعظم الطلاب المترددين على السفارة طلاب كلية التجارة وكلية الاداب وذلك بسبب قربهم من مبنى مقر السفارة .

الامكانيات البشرية والمادية لسفارة المعرفة

يعتبر العنصر البشري من أهم مقومات اي مكتبة, حيث ان العنصر البشري هو الذي يقوم بتسيير العمل في المكتبة على النحو الذي يكفل تحقيق أهدافها, كما انه يعد المورد الذي يمكن من خلاله استثمار الموارد الاخرى للمكتبة من مبنى واثاث وتجهيزات ومواد مكتبية, بل واستحداث موارد اخرى عندما تكون هناك حاجة الي ذلك .

كما يتوقف نجاح المكتبة وفشلها علي خبرة وكفاءة هيئة العاملين بها , يوضح الجدول التالي العنصر البشري بسفارة المعرفة – جامعة المنوفية

جدول (٢) العنصر البشري بسفارة المعرفة

م	الاسم	التخصص	المسمى الوظيفي
١	أ. محمد سليمان جابر سليمان	مكتبات	مسئول سفارة المعرفة – جامعة المنوفية
٢	أ. هيثم حسن عبد العاطي	مكتبات	مسئول سفارة المعرفة – جامعة المنوفية

نجد من الجدول السابق انه يوجد اثنين فقط مسؤولين عن سفارة المعرفة فرع جامعة المنوفية, وقد تم تعيينهما من قبل مكتبة الاسكندرية حيث تضع مكتبة الاسكندرية مجموعة من الشروط لتعيين الموظفين في سفارات المعرفة هذه الشروط هي كالتالي^{١٩}:

- ١- الحصول علي الدرجة الجامعية الاولى في تخصص مناسب (تخصص المكتبات والمعلومات)
- ٢- ان يكون من سكان المحافظة .
- ٣- الحصول على شهادة ICDL المعتمدة من اليونسكو.
- ٤- الحصول على شهادة TOEFL بدرجة ٥٠٠ درجة .

وبالفعل نجد ان المسؤولين عن سفارة المعرفة بجامعة المنوفية متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات ولهما خبرة جيدة في التخصص , فخبرة استاذ محمد سليمان حوالي ١٨ سنة , وخبرة استاذ هيثم ١٦ سنة, بالإضافة الى التمتع بكثير من المهارات مثل إتقان اللغة الانجليزية ومهارة التعامل مع الحاسب الالى وتكنولوجيا المعلومات الحديثة حيث تم الحصول على شهادة ICDL في الحاسب الالى, هذا بالإضافة الى شهادة ICDL Extra و التي تعطيها مكتبة الاسكندرية بعد أداء اختبار معين يتم تنظيمه داخل المكتبة و بعد فترة من التدريب أيضا, كما يتميزوا بالقدرة على التعامل مع الآخرين وحسن الاستقبال ومساعدة الباحثين وقد لاحظت الباحثة ذلك من خلال التعامل المباشر مع السفارة.

ويقوم المسؤولين عن السفارة بالمهام التالية والتي حددتها مكتبة الاسكندرية :

- ١- " الترويج ونشر المعرفة عن الخدمات التي تقدمها سفارة المعرفة .
- ٢- إرشاد الطلبة والباحثين ورواد السفارة الى الاستخدام الامثل للحصول على المعلومات من خلال البحث في قواعد البيانات المتوفرة داخل السفارة .
- ٣- التنسيق مع ادارة سفارة المعرفة للحصول على المصادر المعلوماتية والمراجع المطلوبة لمرتادي السفارة والتنسيق مع ادارة الجامعة فيما يتعلق بالانشطة التي تقدمها السفارة.
- ٤- تنظيم ورش عمل ومحاضرات وندوات داخل السفارة وعمل الدعاية اللازمة لتلك الفعاليات داخل الجامعة والمحافظة التي تتبعها الجامعة .
- ٥- انشاء سجل لمرتادي السفارة وادخاله على قاعدة بيانات الزوار "٢٠" .

هذا ويتم عمل تدريب عند استلام الوظيفة لمدة أسبوع بالمكتبة و كل فترة يتم عمل تدريب عند الاحتياج أو الحاجة لهذا التدريب سواء على قواعد بيانات أو الخدمات الجديدة , حيث إذا احتاج أي موظف الى تدريب فإنه يطلب ذلك بسهولة من خلال ارسال بريد الكتروني للمسئول عن هذا الأمر لإعداد برنامج تدريبي له^{٢١} .

اما بالنسبة للموقع والامكانيات المادية والتجهيزات, نجد أن الموقع الجيد للمكتبة يعد من أهم عوامل جذب المستفيدين وتشجيعهم على ارتياد المكتبة والإفادة من خدماتها, وبالتالي عند اختيار موقع للمكتبة او فروعها يجب ان يشغل موقعاً مركزياً يسهل الوصول اليه^{٢٢} .

وبالنسبة لموقع سفارة المعرفة بجامعة المنوفية فهي توجد بمدينة شبين الكوم داخل مجمع الكليات النظرية بمبنى كلية العلوم امام كلية التجارة, وتبلغ مساحة السفارة حوالي ٢٠٠ متر, ويتكون المبنى من قاعتين هما:

اولاً : قاعة اساسية للاجهزة تتكون من

- (١٣) جهاز كمبيوتر للبحث - (٢) جهاز كمبيوتر خاص بالموظفين - (١) طابعة
- (١) اسكنر
- وحدة ادخال التيار البديل (UPS) وهي بطاريات لتشغيل الاجهزة في حالة انقطاع التيار الكهربائي
- ١٥ سماعة رأس - كاميرا لمراقبة القاعة الرئيسية - ٣ اجهزة تكييف - منضدة اجتماعات
- ٢ كاميرا صغيرة HD لاجهزة الكمبيوتر الخاصة بالموظفين لاستخدامها في الاجتماعات المباشرة عبر الانترنت مع الادارة بمكتبة الاسكندرية .

ثانياً : قاعة المحاضرات

وتتكون من (شاشة عرض - ٢ جهاز تكييف - ٢٧ كرسي ثابت) كما يوجد بالمبنى عدد (٤) طفاية حريق.

وقد لاحظت الباحثة ان الإمكانيات والتجهيزات المادية لسفارة المعرفة بجامعة المنوفية المشار إليها يتناسب عددها مع مساحة السفارة التي تبلغ حوالي ٢٠٠ متر تقريباً, حيث يوجد عدد كافي من التجهيزات وكذلك عدد أجهزة الحاسب الآلي حيث يوجد عدد (١٥) جهاز كمبيوتر عالي المواصفات وهذا العدد يتناسب مع المواصفات او الشروط التي وضعتها مكتبة الاسكندرية التي تنص على " ضرورة توافر عدد (١٢- ١٥) جهاز حاسب آلي لمساحة تتراوح بين ١٥٠- ٢٠٠ متر"^{٢٣} .

خدمات المعلومات التي تقدمها السفارة

تتيح سفارة المعرفة لروادها الكثير من الخدمات بالمجان مثل :

- ١- إتاحة التواصل والاستفادة من العديد من المشروعات الرقمية لمكتبة الاسكندرية مثل مشروع مستودع الاصول الرقمية DAR والذي يعد اكبر مكتبة رقمية عربية , ومشروع وصف مصر , ومشروع الفن العربي, ومشروع الارشيف الرقمي لمجلة الهلال, مشروع ذاكرة مصر المعاصرة, مشروع محاضرات في العلوم .
- ٢- إتاحة التواصل مع العديد من البوابات والمواقع الالكترونية الخاصة بالمكتبة مثل موقع اكتشاف نفسك, الملتقى الالكتروني, بوابة التنمية ,....الخ
- ٣- خدمة البث عبر شبكة الانترنت وهي خدمة تقدم بنأ حياً او مسجلاً للفعاليات التي تقام بمركز مؤتمرات مكتبة الاسكندرية , ولكن هذه الخدمة لم تفعل بعد في سفارة المعرفة – جامعة المنوفية .
- ٤- تقديم العديد من الورش التدريبية المجانية في العديد من التخصصات, وسوف يتم عرض وتحليل هذه الورش بالكامل في الفقرة التالية .
- ٥- إتاحة استخدام جميع قواعد البيانات العلمية المتوفرة بالمكتبة, والتي تتنوع موضوعاتها لتشمل جميع العلوم والمعارف الانسانية, وذلك بتوفير النصوص الكاملة والملخصات لمجموعة من أهم الدوريات العلمية, وقواعد البيانات المتاحة بالمكتبة^{٢٤} , حيث تشترك مكتبة الاسكندرية في ٦٤ قاعدة بيانات في مختلف التخصصات العلمية, وتتيح داخل سفارة المعرفة بجامعة المنوفية البحث في العديد من هذه المصادر , والتالي أسماء المصادر الالكترونية المتاحة بالسفارة :

Multidisciplinary:

- Academic search complete
- Open Dissertation
- Emerlad Insight
- Encyclopedia Britannica online
- Ethraa Knowledge Database
- ProQuest Dissertations and Theses (PQDT)
- Science Direct
- Springer

Science, Technology, and medicine:

- Engineering Village
- Geofacets
- Applied Science and technology Source
- GreenFILE
- IEE Explore Digital Library
- MEDLINE

Social Sciences

- Education Full Text (H.W.Wilson)
- Entrepreneurial Studies source
- ERIC
- Research Starters – Business
- Research Starters – Education
- Research Starters – Sociology
- Social Sciences Full text (H.W.Wilson)

Humanities:

- Humanities Source

Generalities

- Library, Information Science and Technology Abstracts

Tools for Researcher:

- Journal citation Reports
- Scopus

ويقوم المسؤولين عن السفارة بتقييم الخدمات المقدمة باستمرار للوقوف على جوانب القوة والضعف ويتم ذلك من خلال استطلاع آراء المستفيدين و المترددين على السفارة من خلال استمارة مخصصة لهذا أو اخذ آراء المستفيدين شفويا و تسجيلها على تقرير معد مسبقا على الحاسب الالى و يتم ارساله شهريا , حيث يوجد متابعة دورية من خلال التقارير الشهرية و الاتصال المباشر بالبرنامج الإلكتروني المخصص للاتصال بالسفارات أو من خلال الكاميرات المتصلة على الانترنت والاجتماعات علي الخط المباشر مع ادارة سفارات المعرفة بمكتبة الاسكندرية ^{٢٥}.

الورش التدريبية بسفارة المعرفة

تقدم السفارة العديد من الفعاليات والورش الفنية والثقافية, وسوف يتم تحليل هذه الورش للخروج بمجموعة من المؤشرات, وقد تم تقسيم الفعاليات علي فترتين الاولى من نوفمبر ٢٠١٧م الى فبراير ٢٠١٨م , والفترة الثانية من مارس ٢٠١٨م الى مايو ٢٠١٨م .

جدول (٣) الورش التدريبية بسفارة المعرفة في الفترة من نوفمبر ٢٠١٧ الى فبراير ٢٠١٨

م	عنوان الورشة	اسم المحاضر	تخصص المحاضر	تاريخ انعقاد الورشة
١	مبادئ الحاسب الالى	م. محمد فؤاد	مدرب الحاسب الالى بجامعة المنوفية	٢٠١٧-١١-١٦
٢	اعداد مشروعات صغيرة بتكلفة قليلة	د. ايناس موسى	مدرس بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية	٢٠١٧-١١-١٩
٣	اعداد المستثمر الصغير	د. ريهام حجاج	مدرس بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية	٢٠١٧-١١-٢١

م	عنوان الورشة	اسم المحاضر	تخصص المحاضر	تاريخ انعقاد الورشة
٤	الثبات الانفعالي والاتزان	د. ماجد خليل	رئيس الاتحاد العربي للتنمية المستدامة فرع المنوفية	٢٠١٧-١١-٢٢
٥	مبادئ الحاسب الالى	م. محمد فؤاد	مدرب الحاسب الالى بجامعة المنوفية	٢٠١٧-١١-٢٣
٦	المحاسبة الالكترونية	د. محسن عبيد	استاذ المحاسبة – كلية التجارة جامعة المنوفية	٢٠١٧-١١-٢٦
٧	كيفية الحصول على منحة دراسية	ا. هيثم حسن	مسئول سفارة المعرفة – جامعة المنوفية	٢٠١٧-١١-٢٨
٨	بوابة النجاح	ا. بسام سامي	مدرب التنمية الذاتية	٢٠١٧-١٢-٥
٩	استخدام البرنامج الاحصائي SPSS في تحليل بيانات البحوث	ا.د ماهر الضبع	رئيس قسم الاجتماع – كلية الاداب جامعة المنوفية	٢٠١٧-١٢-١٠
١٠	مبادئ الحاسب الالى	م. محمد فؤاد	مدرب الحاسب الالى بجامعة المنوفية	٢٠١٧-١٢-١٤
١١	التميز	د. نيفين عباس	مدربة تنمية بشرية	٢٠١٧-١٢-١٧
١٢	كيفية الحصول على منحة دراسية	ا. هيثم حسن	مسئول سفارة المعرفة – جامعة المنوفية	٢٠١٧-١٢-١٨
١٣	اجتياز المقابلة الشخصية والسيرة الذاتية	د. ماجد خليل	رئيس فرع الاتحاد العربي للتنمية المستدامة بالمنوفية	٢٠١٧-١٢-٢٠
١٤	الملابس وسيلة للتعبير عن الذات	د. ايناس موسى	مدرس مساعد بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية	٢٠١٨-٢-١١
١٥	التسويق الذاتي وسيلتك للتميز بين الآخرين	ا.د نها محمد عثمان	استاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات – جامعة المنوفية	٢٠١٨-٢-٢٠
١٦	تعظيم قيمة المواطنة	ا.د محيي شحاته سليمان	استاذ علم الاجتماع – كلية الاداب – جامعة المنوفية	٢٠١٨-٢-٢١
١٧	مواقع التواصل الاجتماعي	ا. سامح النساج الطالب محمد خيرى	طلاب	٢٠١٨-٢-٢٦
١٨	الادارة الواعية للمكتبات الثقافية في مؤسسات المكتبات والمعلومات	د. تامر حنفي داود	مدرس بقسم المكتبات والمعلومات – كلية الاداب – جامعة المنوفية	٢٠١٨-٢-٢٧

من الجدول السابق نجد ان سفارة المعرفة بدأت بتقديم الورش التدريبية منذ نوفمبر ٢٠١٧م، ولكن الجدير بالذكر هنا ان السفارة قد بدأت في استقبال المستفيدين قبل هذا الموعد بشهر تقريبا وكان نشاط السفارة في هذا الشهر مقتصر على التعريف بالسفارة وكيفية استخدام قواعد البيانات، حيث وجهت السفارة دعوات إلى الكليات بجامعة المنوفية للحضور إلى السفارة للتعرف عليها ومعرفة الخدمات التي تقدمها للمستفيدين وذلك كنوع من الدعاية والتسويق للمكان وبالفعل استجابت بعض الكليات بالحضور والتعرف

علي المركز الفرعي الجديد لمكتبة الاسكندرية والمعروف باسم " سفارة المعرفة "، ولم يقتصر مسئولو السفارة علي زيارات المستفيدين بل قاموا بالذهاب للكليات وعمل محاضرات تعريفية عن السفارة .

ثم قامت بعد ذلك السفارة بتقديم العديد من الورش التدريبية للمستفيدين ونجد ان السفارة تقدم الورش والمحاضرات مجاناً لجميع المستفيدين من محافظة المنوفية، ومن الجدول السابق يتضح لنا الاتي :

- تنوعت الورش التي تقدمها السفارة ما بين ورش عمل متخصصة وندوات ثقافية .
- تم عقد ١٨ ورشة تدريبية خلال اربعة شهور مقسمة كالتالي (٧) ورش خلال شهر نوفمبر، (٦) ورش خلال شهر ديسمبر، ولم يتم تقديم اي ورش خلال شهر يناير وذلك بسبب فترة امتحانات واجازة نصف العام، بينما في شهر فبراير تم عقد (٥) ورش فقط.
- شارك في تقديم الورش مدربين من داخل الحرم الجامعي من الكليات التالية:
كلية الاداب - كلية الاقتصاد المنزلي -كلية التجارة , كما شارك مدربين من خارج الحرم الجامعي وهم المتخصصون في التنمية البشرية .

جدول (٤) الورش التدريبية بسفارة المعرفة في الفترة من مارس ٢٠١٨ الى مايو ٢٠١٨م

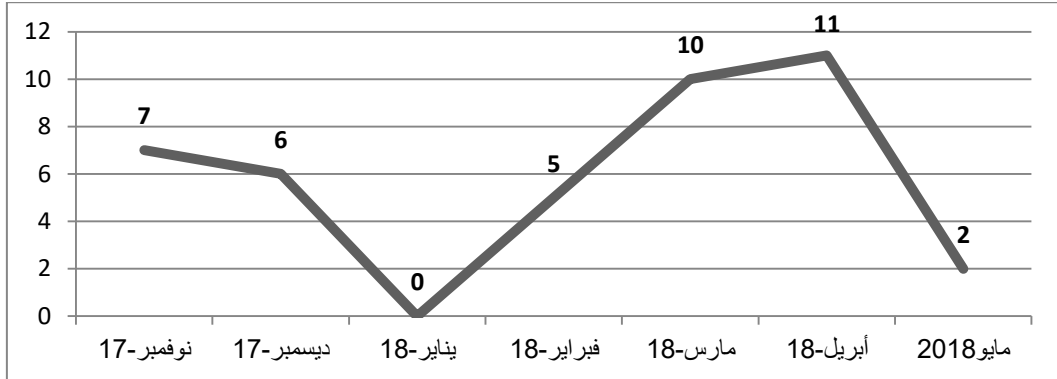
م	عنوان الورشة	اسم المحاضر	تخصص المحاضر	تاريخ انعقاد الورشة
١	الاسعافات الاولى	ا.د. جاكلين رفعت	استاذ مساعد بكلية التمريض – جامعة المنوفية	٢٠١٨-٣-٤
٢	تحقيق الذات الخطوة الاولى لتحقيق اهداف التنمية المستدامة	د. عبير خليل	مدرس بقسم المكتبات والمعلومات – جامعة المنوفية	٢٠١٨-٣-٦
٣	التأثيرات السلبية للمبيدات والاسمدة الكيماوية على الانسان والبيئة	ا.د. عبد الرحمن فرحات طلبة	استاذ الزراعة العضوية والمقاومة الحيوية لامراض النبات	٢٠١٨-٣-٧
٤	دور المرأة في التنشئة الاجتماعية ومفهوم تنمية المجتمع	ا.د. ثريا عبد الجواد	استاذ بقسم الاجتماع – كلية الاداب – جامعة المنوفية	٢٠١٨-٣-٨
٥	النانو التكنولوجي وتحديات الصناعة	د. احمد سعيد الساعي	دكتور مهندس بمركز بحوث المياه والمتخصص في تكنولوجيا النانو	٢٠١٨-٣-١٤
٦	تعليم مبادئ الفوتوشوب	م.محمود رمضان	مدرب حاسب الي	٢٠١٨-٣-١٨
٧	العمل الجماعي	رائيا اشرف جمال فهمي	طلاب	٢٠١٨-٣-١٩
٨	فن إلقاء الشعر والقواعد الخاصة به	د. بسيم عبد العظيم عبد القادر	دكتور بقسم اللغة العربية – جامعة المنوفية شاعر وناقد	٢٠١٨-٣-٢١
٩	تعليم رسم البورتريه	الفنانة حسناء نوية	فنانة تشكيلية	٢٠١٨-٣-٢٢
١٠	الطاقة الايجابية	الطالبة نور هان مقشط	طالبة بكلية التجارة	٢٠١٨-٣-٢٦

م	عنوان الورشة	اسم المحاضر	تخصص المحاضر	تاريخ انعقاد الورشة
١١	الأتوكاد Auto Cad	م. احمد ياسر ميمون	مدرب حاسب الي	٢٠١٨-٤-١
١٢	التسويق الالكتروني	الطالب محمد محمود الشاذلي	طالب بكلية التجارة	٢٠١٨-٤-٢
١٣	المراسل التليفزيوني	ا. احمد فوزي ا. محمد الصاوي ا. مينا جورج	اعضاء فريق Focus Press	٢٠١٨-٤-٣
١٤	دور مؤسسات المعلومات في حفظ وصيانة التراث الثقافي – مكتبة الاسكندرية نموذجا	د. تامر حنفي داود	مدرس بقسم المكتبات والمعلومات	٢٠١٨-٤-٤
١٥	اساسيات المونتاج التليفزيوني	ا. باسم الرفاعي	عضو اسرة Focus Press	٢٠١٨-٤-١٠
١٦	الرسم بالقلم الرصاص	الفنانة حسناء نوية	مدربة رسم	٢٠١٨-٤-١٢
١٧	التعليم الذاتي	الطالب جمال فهيم	طالب بكلية التجارة	٢٠١٨-٤-١٦
١٨	البوابات الالكترونية : فرص الاستفادة وطرق الاتاحة المجانية	د. اسماء صلاح	مدرس بقسم المكتبات والمعلومات- جامعة المنوفية	٢٠١٨-٤-١٧
١٩	التخطيط الاستراتيجي	ا. محمد زيدان	مدرب تنمية بشرية	٢٠١٨-٤-١٩
٢٠	كيفية الحصول على منحة دراسية	ا. هيثم حسن	مسئول سفارة المعرفة – جامعة المنوفية	٢٠١٨-٤-٢٤
٢١	الرسم بالقلم الرصاص	الفنانة حسناء نوية	مدربة رسم	٢٠١٨-٤-٢٦
٢٢	الرسم بالقلم الرصاص	الفنانة حسناء نوية	مدربة رسم	٢٠١٨-٥-٢
٢٣	الحوسبة السحابية	م. محمد فواد	مدرب حاسب الي-جامعة المنوفية	٢٠١٨-٥-٣

وبتحليل الجدول السابق تم التوصل الي النتائج التالية :

- ١- تم عقد (٢٣) ورشة تدريبية خلال ثلاث شهور مقسمة كالتالي : (١٠) ورش خلال شهر مارس, (١١) ورش خلال شهر ابريل, بينما تم عقد ورشتين فقط خلال شهر مايو وذلك بسبب نهاية الفصل الدراسي وفترة الامتحانات وبعدها بداية اجازة نهاية العام الدراسي .
- ٢- تنوعت الورش ما بين ورش فنية تمثلت في تعليم مبادئ الرسم وفن البورتريه, وورش ثقافية وتنمية بشرية بالإضافة الي ورش العمل المتخصصة والتي لها النصيب الاكبر في السفارة .
- ٣- شارك في التدريب مدربين من كليات الاداب والاقتصاد المنزلي وكلية الزراعة بالإضافة الى بعض الطلاب المتميزين من كلية التجارة , كما شارك من خارج الحرم الجامعي مدربين تنمية بشرية ومدربين فنون تشكيلية .

ويمكن توضيح تطور اعداد الورش التدريبية المقدمة بسفارة المعرفة خلال فترة الدراسة من خلال الشكل التالي :



شكل (٤) تطور اعداد الورش التدريبية بسفارة المعرفة جامعة المنوفية

نلاحظ من الشكل السابق ان شهر ابريل ٢٠١٨م قد شهد عقد اكبر عدد من الورش التدريبية حيث بلغ عدد الورش (١١) ورشة تنوعت ما بين ورش متخصصة في بعض الموضوعات وورش فنية لتعليم مبادئ الرسم والورترية بالإضافة الي ورش تنمية بشرية مثل ورشة التعليم الذاتي, بينما نجد ان شهر يناير ٢٠١٨ لم يتم عمل ورش تدريبية وذلك بسبب فترة امتحانات الطلاب واجازة منتصف الفصل الدراسي .

تسويق الخدمات بسفارة المعرفة

يساعد تسويق الخدمات المكتبات بجميع أنواعها على تحقيق أهدافها, حيث يرفع من مستوى الخدمات التي تقدمها المكتبات, ويعرف تسويق خدمات المكتبات بأنه " أوجه نشاط غير ملموسة تهدف الى اشباع الرغبات والاحتياجات عندما يتم طرحها للمستخدمين بمقابل أو بدون مقابل "٢٦, حيث يركز التسويق على الاهداف والغايات مما يمنح المكتبات الفرصة للتركيز والاهتمام بتقديم وتوفير أفضل الخدمات وأهمها وأكثرها قيمة وفاعلية للمستخدمين, وبالتالي نجد أن المكتبات تلجأ لتسويق خدماتها من أجل الاتي :

- تحقيق أهداف المكتبة .
- إرضاء المستخدمين من خلال تلبية احتياجاتهم المختلفة من المعلومات .
- تطور الخدمات المعلوماتية الملقاه على عاتق المكتبات والتي يقابلها تغير احتياجات المستخدمين .
- تنافس المكتبات فيما بينها على اجتذاب المستخدمين .
- توعية المستخدمين بخدمات المعلومات المتوفرة ٢٧.

وتوجد العديد من الطرق والوسائل التقليدية والالكترونية المستخدمة في تسويق خدمات المعلومات مثل :

- إعداد المطويات المختلفة للتعريف بالمكتبة ومصادر ها وخدماتها .
- دعوة المستخدمين لزيارة المكتبة للتعرف على خدماتها وأقسامها.
- اصدار النشرات والمجلات المختلفة.
- اعداد موقع أو صفحة للمكتبة للتسويق للمكتبة وخدماتها .

- الاعلان عن قواعد البيانات المختلفة بشكل واضح على موقع المكتبة الالكتروني .
- تفعيل خدمة الاحاطة الجارية والبيث الانتقائي للمعلومات.
- استغلال المناسبات والاحداث المختلفة لتسويق الخدمات بين افراد المجتمع .
- تقديم العروض والمحاضرات للتواصل مع المستفيدين^{٢٨}

وبدراسة الباحثة لواقع سفارة المعرفة بجامعة المنوفية وكيفية تسويق خدماتها والتعريف بالسفارة, وجدت أن سفارة المعرفة تقوم بالاعلان عن نفسها وعن خدماتها بعدة طرق مثل إرسال دعوات الي الكليات المختلفة بجامعة المنوفية لزيارة موقع السفارة للتعرف على الخدمات المختلفة التي تقدمها السفارة, كما قامت السفارة بعمل صفحة على الفيس بوك بعنوان "سفارة المعرفة جامعة المنوفية"^{٢٩}, تعلن فيها عن الخدمات ومواعيد الورش التدريبية التي تقدمها, كما يقوم مسئولو السفارة بإلقاء بعض المحاضرات التعريفية سواء بمقر السفارة او بالذهاب لبعض الكليات بجامعة المنوفية, وترى الباحثة ان هذه الوسائل غير كافية للاعلان عن السفارة والتسويق لخدماتها, وتقترح الباحثة مجموعة من الوسائل الاخرى التي تساعد في زيادة تفعيل دور السفارة داخل الجامعة وهي كالتالي:

- ١- تصميم بنر كبير يشتمل على البيانات التفصيلية لسفارة المعرفة والخدمات التي تقدمها, ويتم تعليق هذا البنر بالمدخل الرئيسي لمجمع الكليات النظري لجامعة المنوفية .
- ٢- عند الاعلان عن الورش التدريبية لا يتم الاعلان فقط على صفحة الفيس بوك , بل يجب الاعلان على الموقع الرسمي لجامعة المنوفية .
- ٣- طباعة مطويات مختلفة للتعريف بالسفارة وخدماتها وتوزيع هذه المطويات على أكبر عدد من مجتمع المستفيدين .
- ٤- تفعيل خدمة الاحاطة والبيث الانتقائي للمعلومات .
- ٥- وضع لوحة ارشادية ثابتة وواضحة بمدخل كل كلية .
- ٦- استغلال الشاشات الالكترونية الموجودة داخل كل كلية بوضع اعلان فيها عن السفارة .

النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- ١- تعد سفارات المعرفة مراكز فرعية لمكتبة الاسكندرية لتمثيل مكتبة الاسكندرية في باقي المحافظات المصرية, وتتخذ من الجامعات المصرية مقرا لها .
- ٢- تم انشاء (٢٠) سفارة للمعرفة تابعة لمكتبة الاسكندرية حتى الان, وتم انشاء اول سفارة للمعرفة في عام ٢٠٠٨ م بجامعة المنيا .
- ٣- شهد عام ٢٠١٦ م افتتاح اكبر عدد من سفارات المعرفة, حيث بلغ عدد السفارات الجديدة في هذا العام (١١) فرع جديد لمكتبة الاسكندرية .
- ٤- يتم إنشاء سفارات المعرفة عن طريق عقد برتوكول تعاون بين مكتبة الاسكندرية والجامعات المصرية, وتلتزم الجامعات المصرية بتوفير مقر مناسب داخل الجامعة للسفارة , بينما تتولى مكتبة الاسكندرية تجهيز المقر كاملا .

- ٥- تعيين مكتبة الاسكندرية موظفين لإدارة مقر سفارة المعرفة, كما تلتزم المكتبة بتدريب الموظفين وتوفير تكلفة تشغيل السفارة من مرتبات العاملين وصيانة الاجهزة والمعدات .
- ٦- تقع سفارة المعرفة بجامعة المنوفية في مجمع الكليات النظري بشبين الكوم خلف كلية العلوم وأمام مدخل كلية التجارة , وتبلغ مساحة السفارة حوالي ٢٠٠ متر.
- ٧- تم انشاء سفارة المعرفة بجامعة المنوفية في مارس ٢٠١٧ م , وتم العمل الفعلي واستقبال المستفيدين في ستمبر ٢٠١٧ م .
- ٨- يتكون مقر سفارة المعرفة بجامعة المنوفية من قاعتين رئيسيتين, القاعة الاولى هي قاعة اساسية لعمليات البحث المختلفة وتشتمل على (١٥) جهاز كمبيوتر, بينما القاعة الثانية خاصة بالمحاضرات والندوات وتشتمل على شاشة عرض كبيرة .
- ٩- تقدم سفارة المعرفة بجامعة المنوفية العديد من الخدمات مثل تقديم العديد من الورش التدريبية المجانية في العديد من التخصصات, اتاحة استخدام جميع قواعد البيانات العلمية المتوفرة بالمكتبة .
- ١٠- تقدم جميع الخدمات داخل السفارة بالمجان وبدون مقابل .
- ١١- يتم تسويق خدمات المعلومات داخل سفارة المعرفة بجامعة المنوفية من خلال إرسال دعوات الي الكليات المختلفة بجامعة المنوفية لزيارة موقع السفارة, وعمل صفحة على الفيس بوك بعنوان "سفارة المعرفة جامعة المنوفية", كما يقوم مسئولي السفارة بإلقاء بعض المحاضرات التعريفية سواء بمقر السفارة او بالذهاب لبعض الكليات بجامعة المنوفية .

التوصيات

توصي الدراسة بالاتي :

- ١- تفعيل دور سفارة المعرفة بجامعة المنوفية من خلال تسويق الخدمات المقدمة, وقد اقترحت الباحثة مجموعة من الوسائل التي تساعد على ذلك مثل تصميم بنر كبير يشتمل على البيانات التفصيلية لسفارة المعرفة والخدمات التي تقدمها, ويتم تعليق هذا البنر بالمدخل الرئيسي لمجمع الكليات النظري لجامعة المنوفية, وعند الاعلان عن الورش التدريبية لا يتم الاعلان فقط على صفحة الفيس بوك , بل يجب الاعلان على الموقع الرسمي لجامعة المنوفية .
- ٢- ضرورة وجود سياسة مخططة ومعلنة للورش التدريبية المقدمة بسفارة المعرفة, والاعلان عن الورش بوقت كافي قبل انعقاد الورشة وذلك لتمكن عدد كبير من الطلاب من الحضور .
- ٣- زيادة تفعيل مشاركة اعضاء هيئة التدريس في التعاون مع سفارة المعرفة وذلك من خلال اعطاء شهادات معتمدة من مكتبة الاسكندرية بالدورات التي يقدمها عضو هيئة التدريس.
- ٤- ضرورة اعداد المزيد من البحوث العلمية حول سفارات المعرفة ومدى فعاليتها ودورها في دعم العملية التعليمية, وكذلك قياس تأثير سفارة المعرفة بجامعة المنوفية على المكتبات الجامعية ومراكز التدريب بالجامعة .

الملاحق

قائمة مراجعة خاصة بسفارة المعرفة بجامعة المنوفية

اولا : نشأة السفارة

- متى تم توقيع اتفاقية انشاء سفارة المعرفة بجامعة المنوفية ؟
- ما هي بنود الاتفاق ؟
- من هي الجهات المسؤولة عن سفارة المعرفة بجامعة المنوفية ؟

ثانيا : الموقع والتجهيزات

- اين تقع سفارة المعرفة بجامعة المنوفية ؟
- هل يوجد لافته تدل على الموقع ؟
- هل يوجد اعلانات كافية تدل على موقع السفارة ؟
- كم تبلغ مساحة موقع السفارة ؟ وكيف تم تقسيم المساحة الداخلية للموقع ؟
- ما نوعية وعدد الاجهزة الموجودة بالسفارة ؟

ثالثا : الامكانيات البشرية

- كم عدد الموظفين بسفارة المعرفة ؟
- ما هي مؤهلاتهم والمهارات التي يتميزوا بها ؟
- كيف يتم تعيين الموظفين بالسفارة؟ ومن المسئول عن ذلك؟
- هل يوجد شروط او مواصفات معينة للعاملين بسفارة المعرفة ؟
- هل يتم تدريب الموظفين بسفارة المعرفة ؟

رابعا : الخدمات المقدمة وكيفية تسويقها

- ما هي الخدمات التي تقدمها سفارة المعرفة ؟
- كيف يتم تحديد موضوعات الندوات والورش التدريبية التي تقدمها السفارة ؟
- من المستفيدون من خدمات السفارة ؟
- كيف يتم تسويق الخدمات والاعلان عن وجود سفارة المعرفة ؟

قائمة الاستشهادات

- ١- سفارات المعرفة . منشور مكتبة الاسكندرية .
- ٢- محمد محمد النجار . الدليل الإرشادي لصياغة الاستشهادات المرجعية في بيئة البحث العلمي التقليدية والرقمية . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٩ .
- ٣- حسن أحمد حسن مرسى . " مكتبة الاسكندرية : دراسة تقييمية لواقعها والتخطيط لمستقبلها . اطروحة دكتوراه . جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠٩ م .
- ٤- أماني جابر عبد المعطي الخطيب . اتجاهات المستفيدين من مكتبة الاسكندرية نحو فهم مصادر الانترنت : دراسة ميدانية للمشكلات والحلول . اطروحة ماجستير . جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٢ م .

- ٥- نديرة صبحي محمد . " مجموعات مكتبة الايداع بمكتبة الاسكندرية : دراسة تقييمية . اطروحة ماجستير جامعة الاسكندرية , ٢٠١٢ م .
- ٦- الزهراء عادل امام . الخدمات المرجعية الرقمية في مكتبة الاسكندرية : دراسة حالة . اطروحة ماجستير . جامعة الاسكندرية , ٢٠١٤ م .
- ٧- احمد مصطفى محمود . دور المكتبات العامة في خدمة المجتمع الاكاديمي : دراسة حالة لسفارة المعرفة جامعة المنيا .- اشراف امجد الجوهري . كلية الاداب جامعة المنيا , ٢٠١٣ (رسالة ماجستير قيد الدراسة)
- ٨- سميرة خليل محمد خليل . مبادرة سفارة المعرفة لمكتبة الاسكندرية : دراسة وصفية تحليلية .- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .- مج ٢٤ , ع ٤٧ (يناير ٢٠١٧) . ص ص ١٣٥ – ١٦٨ .
- 9- Reitz, Joan M . On Line Dictionary of Library and Information science . Available [on line] : < http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_b.aspx>[20-5-2018].
- ١٠- انواع المكتبات . (متاح على الخط المباشر) > [\[https://sites.google.com/site/librariessss/home/anwa-almktbat\]](https://sites.google.com/site/librariessss/home/anwa-almktbat) . [20-5-2018]
- ١١- السفارة . قاموس المعاني . (متاح على الخط المباشر) > <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B3%D9%81%D8%A7%D8%B1%D8%A9/> > [22-5-2018]
- ١٢- سميرة خليل محمد . مبادرة سفارة المعرفة لمكتبة الاسكندرية : دراسة وصفية تحليلية .- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .- مج ٢٤ , ع ٤٧ (يناير ٢٠١٧) .
- ١٣- عزة فاروق جوهري, حصة محمد حامد . تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات العامة : دراسة تطبيقية على المكتبة العامة بجدة .- مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات .- مج ١٣ , ع ٣ (سبتمبر ٢٠٠٨) . ص٤٣ (متاح على الخط المباشر) [\[http://search.mandumah.com/record/42464\]](http://search.mandumah.com/record/42464) [22-5-2018]
- ١٤- انواع المكتبات . (متاح على الخط المباشر) > [\[https://sites.google.com/site/librariessss/home/anwa-almktbat\]](https://sites.google.com/site/librariessss/home/anwa-almktbat) . [20-5-2018]
- ١٥- عزة فاروق جوهري, حصة محمد حامد . تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات العامة : دراسة تطبيقية على المكتبة العامة بجدة .- مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات .- مج ١٣ , ع ٣ (سبتمبر ٢٠٠٨) . ص٤٣ (متاح على الخط المباشر) <http://search.mandumah.com/record/42464>
- ١٦- نص اتفاقية إنشاء سفارة للمعرفة تابعة لمكتبة الاسكندرية بجامعة المنوفية . غير منشور
- ١٧- إدارة الاحصاء والمعلومات . النشرة الاحصائية للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨ .- جامعة المنوفية : المنوفية , ٢٠١٨ م .

- ١٨- هيثم حسن عبد العاطي . مقابلة شخصية . ٢٠١٨ / ٤ / ١٧
- ١٩- سميرة خليل محمد . مبادرة سفارة المعرفة لمكتبة الاسكندرية: دراسة وصفية تحليلية. المصدر السابق .
- ٢٠- سميرة خليل محمد . مصدر سابق .
- ٢١- هيثم حسن عبد العاطي . مقابلة شخصية . ٢٠١٨ / ٤ / ١٧
- ٢٢- أحمد هلي محمد تاج . دراسات في المكتبات العامة والمدرسية-. المنوفية: المؤلف , [٢٠٠٠]. ص ٤٣.
- ٢٣- سميرة خليل محمد . مصدر سابق .
- ٢٤- سفارات المعرفة . مكتبة الاسكندرية (متاح على الخط المباشر) > [http://bibalex.org/ar/project [20-5-2018]
- ٢٥- هيثم حسن عبد العاطي . مقابلة شخصية . ٢٠١٨ / ٥ / ٢
- ٢٦- عزة فاروق جوهرى, حصة محمد حامد . تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات العامة . المصدر السابق.
- ٢٧- عزة فاروق جوهرى, حصة محمد حامد . المصدر السابق .
- ٢٨- ربحي مصطفى عليان . تسويق خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات : إطار نظري..- المؤتمر الدولي الثالث في النشر الالكتروني لمكتبة الجامعة الاردنية . عمان , (يوليو ٢٠١٧) (متاح على الخط المباشر) [24-5-2018 < [http://search.mandumah.com/record/837357
- ٢٩- موقع سفارة المعرفة جامعة المنوفية على الانترنت EOK /http://m.facebook.com/menofia